برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 4 - 2007/6/8

ملخَّص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2007

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.A/2007/15).

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2007/16
25 October 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي من خلال صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

بيان المحتويات

الصفحة

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2007/EB.A/1 بيان استراتيجي للمدير التنفيذي 1

التقارير السنوية

2007/EB.A/2 تقرير الأداء السنوي 2006 3

قضايا السياسات

2007/EB.A/3 التقرير المرحلي بشأن تنفيذ رد الإدارة على توصيات التقييم الخارجي بشأن سياسات البرنامج لتحفيز التنمية 4

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2007/EB.A/4 التقرير المرحلي الرابع بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام 5

2007/EB.A/5 تمويل مدفوعات نهاية خدمة الموظفين 5

2007/EB.A/6 معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2006-2007) 6

2007/EB.A/7 تكاليف وفوائد المبادرات الجديدة في تحسين صورة البرنامج – تقرير المراجع الخارجي 6

2007/EB.A/8 تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي 7

2007/EB.A/9 الحسابات السنوية (2006) – الجزء الأول والجزء الثاني 8

2007/EB.A/10 معلومات محدثة عن بناء القدرات (الهدف الاستراتيجي 5) 9

تقارير التقييم

2007/EB.A/11 تقرير موجز عن التقييم المواضيعي للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ 10

حافظة المشروعات الإقليمية شرق ووسط أفريقيا

2007/EB.A/12 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - جمهورية الكونغو الديمقراطية 10608.0 11

2007/EB.A/13 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – كينيا 10258.2 11

حافظة المشروعات الإقليمية لآسيا

2007/EB.A/14 تقرير موجز بشأن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – إندونيسيا 10069.1 13

2007/EB.A/15 مشروع البرنامج القطري – الهند 10573.0(2008-2012) 13

2007/EB.A/16 المشروع الإنمائي – بوتان 10579.0 13

2007/EB.A/17 المشروع الإنمائي – كمبوديا 10170.2 13

2007/EB.A/18 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – إندونيسيا 10069.2 13

حافظة المشروعات الإقليمية للسودان

2007/EB.A/19 تقرير عن زيارة أعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى السودان 14

حافظة المشروعات الإقليمية للجنوب الأفريقي

2007/EB.A/20 تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الإقليمية في الجنوب الأفريقي 10310.0 15

2007/EB.A/21 المشروع الإنمائي – ملاوي 10581.0 15

2007/EB.A/22 تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى ملاوي وزامبيا 15

حافظة المشروعات الإقليمية لغرب أفريقيا

2007/EB.A/23 مشروع البرنامج القطري – الكاميرون 10530.0 (2008-2012) 17

2007/EB.A/24 مشروع البرنامج القطري – مالي 10583.0 (2008-2012) 17

2007/EB.A/25 مشروع البرنامج القطري – سيراليون 10584.0 (2008-2012) 17

2007/EB.A/26 تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى ليبيريا 17

حافظة المشروعات الإقليمية للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية

2007/EB.A/27 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – الأرض الفلسطينية المحتلة 10387.1 19

العرض الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 20

المسائل التنظيمية والإجرائية

2007/EB.A/28 التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي مقارها بروما 21

مسائل التسيير والإدارة

2007/EB.A/29 تقرير عن خسائر ما بعد التسليم خلال الفترة من 1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 22

2007/EB.A/30 تقرير إحصائي عن الموظفين الفنيين الدوليين وموظفي الفئات العليا بالبرنامج 22

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

بيان استراتيجي للمدير التنفيذي (2007/EB.A/1)

1- رحب الرئيس بالأعضاء الجدد في المجلس وبالمدير التنفيذي الجديد التي أعربت عن تقديرها للعمل الذي قام به سلفها ورحبت بممثلي وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما وبأعضاء المجلس. وأدلت بعد ذلك ببيانها الاستراتيجي الذي شددت فيه على أهمية اتباع أفضل الممارسات في الشراكات والتسيير والإدارة. وأشادت بموظفي **البرنامج**، وخاصة بالنظر إلى الأخطار التي يتعرضون لها في الميدان. ولفتت الانتباه إلى قرب السنة المحددة للوفاء بالهدف الإنمائي للألفية المتمثل في تخفيض نسبة من يعانون من الجوع إلى النصف. وسلمت بدور الدول الأعضاء بوصفها الجهة المالكة والمانحة والمستفيدة. وأشارت إلى أن ضرورة تعديل الإستراتيجيات لرفع التحديات الناشئة عن بيئة عمل آخذة في التطور: من بينها تغير المناخ، وارتفاع أسعار الأغذية والوقود، وتدني الفائض العالمي للأغذية وتطوير الوقود الحيوي.

2- وشددت المدير التنفيذي على أهمية إرساء شراكات مع الوكالات الأخرى التي مقارها روما ومشاركة **البرنامج** في مبادرة الأمم المتحدة من أجل توحيد الأداء. وقد وجهت الانتباه إلى فعالية مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، والآثار الإيجابية للمشتريات المحلية على المزارعين الصغار، ودور شبكات السلامة الغذائية وانعكاسات فيروس/مرض الإيدز على الأمن الغذائي. وقد أشارت بوجه خاص إلى النجاحات التي حققها **البرنامج**، من قبيل الحد من سوء التغذية في السودان ، ووجهت الانتباه إلى العدد المتزايد من المشردين داخليا في الصومال، وعمل **البرنامج** في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإثيوبيا، والأرض الفلسطينية المحتلة، وسري لانكا، وزمبابوي. وأشارت إلى أن الجوع يمكن أن يكون السبب والنتيجة في نشوب النزاعات.

3- ولقد كانت الحاجة ماسة إلى إقامة جسور بين أنشطة المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ والأنشطة الإنمائية على المدى الطويل. وشجع المدير التنفيذي على استعمال مصطلح "التسليم" بدلا من مصطلح "استراتيجية الخروج" بغية التركيز على الأهمية التي يوليها **البرنامج** لبناء القدرات المحلية لمجابهة الجوع؛ وسيقوم **البرنامج** باستنباط "مجموعة أدوات" لكسر دائرة الجوع، وتكريس الشفافية والمساءلة بقدر أكبر. وسيتم تدارس تلك المساءل جميعها في سياق عملية التخطيط الاستراتيجي.

4- وتحدث رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن التحديات التي يشكلها الفقر والجوع، مشيرا إلى نمو السكان والطبقة المتوسطة، اللذان يمثلان عاملين لضرورة زيادة إنتاج الحبوب واللحوم. وأقر الرئيس بضرورة أن تتعاون الأمم المتحدة مع كافة الأطراف، مسردا ما يهدف إليه إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل تضافر الجهود في الميدان، وشجع نهج المسارين لتغذية الجوعى وتدعيم الزراعة المستدامة. وأعاد نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التأكيد على أهمية توطيد الشراكات فيما بين الوكالات التي مقارها روما: إذ أن تلك الشركات اتسع نطاقها من حيث التعاون ووضع السياسات والاستثمار والاستجابة في حالات الطوارئ، غير أنها تحتاج إلى فعالية أكبر لمكافحة الجوع.

5- وشدد المدير العام لدائرة المعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية على أهمية إجراء مشاورات بشأن عملية التخطيط الاستراتيجي، وإجراء تحاليل مستعجلة ومستفيضة للاحتياجات. وأعرب عن تأييده لمبادرة تعزيز القدرة على

تقدير احتياجات الطوارئ، والتنسيق فيما يتعلق باللوجستيات وتحسين تحليل الأمن الغذائي، وشجع **البرنامج** على إقامة شراكات قوية منذ بداية عمليات التدخل. وأقر بأهمية المساهمات النقدية غير الملزمة والمشتريات المحلية والإقليمية.

6- واستجابة لذلك الترحيب، رحب أعضاء المجلس بالإجماع بالمدير التنفيذي الجديد، وهنئوها على ملاحظاتها مرحبين بقرارها بالقيام بزيارات لتفقد العمليات في الميدان كأولى أولوياتها.

7- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الآثار المترتبة عن كل من النزاعات وتغير المناخ وتدني فائض الأغذية وارتفاع الأسعار، لا سيما تداعيات عملية تطوير الوقود الحيوي. وشجعوا **البرنامج** على التركيز على الحد من المخاطر واتقاء الكوارث والإنذار المبكر. كما أعربوا عن قلقهم لعدم تدني نسب تفشي الجوع.

8- وأكد أعضاء المجلس على أهمية المساواة بين الجنسين وتعزيز إشراك المرأة في كافة المستويات من سلسلة توزيع الأغذية. وطالبوا بالمزيد من الجهد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمرأة وأشاروا إلى أهمية الحماية في الميدان. وأعربوا عن ارتياحهم لبرامج التغذية المدرسية التي يقودها **البرنامج**، مبرزين أهميتها بالنسبة للفتيات.

9- كما تم التشجيع على المزيد من التنسيق فيما بين الوكالات التي مقارها روما: إذ عليها أن تعمل بشفافية لتضمن بلوغ الموارد إلى المعوزين. ونادى أعضاء المجلس لتعزيز التنسيق على المستوى القطري وشجعوا على إقامة شراكات مع المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. كوسيلة لسد الثغرات القائمة بين الإغاثة والإنعاش والتنمية. وأعرب المجلس عن دعمه للقدرات الأساسية **للبرنامج** المتعلقة بالاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ واللوجستيات، بيد أنه أوعز على أن هذه الجهود بالإمكان توطيدها بواسطة الشراكات. وطالب بعض الأعضاء بإيلاء المزيد من العناية لأنشطة التنمية.

10- وشدد المجلس على أهمية تحديد بوضوح الأولويات والشفافية وتحسين الرقابة من أجل جلب المزيد من الأموال؛ وأشار أعضاء المجلس بجهود **البرنامج** الرامية إلى توسيع قاعدة مانحية، مشجعين على السعي إلى الحصول على تمويل متعدد السنوات وبدون قيود. وحذر بعض الأعضاء من أن القيود المالية تستوجب التركيز المحكم ومزيدا من الفعالية: إذ أنه من الضروري توخي الحذر عند التخطيط للميزانيات. وحث **البرنامج** على مراعاة التوزيع الجغرافي عند التوظيف. وشجع بعض الأعضاء على التوظيف المحلي وتساءل بعضهم عن جدوى الحاجة إلى موظفين دائمين في بعض المجالات الوظيفية.

11- وشدد العديد من أعضاء المجلس على أهمية تحسين تقييم الاحتياجات وتحليل الأمن الغذائي الأمر الذي سيحسن عملية الاستهداف. وجاءت نداءات متكررة للتشجيع على المشتريات المحلية كوسيلة لتعزيز التنمية، والاستثمار في مشروعات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم حيثما سمحت بذلك الظروف. وحث **البرنامج** على دعم المشتريات من المزارعين الصغار، كما تم التأكيد على الحاجة إلى توفير المساعدة الفنية. وشدد أعضاء المجلس على أهمية بناء القدرات الوطنية من أجل تفادي الأزمات، وتيسير عمليات التسليم وتحسين ظروف الانتقال من الإغاثة إلى التنمية.

12- وردا على تلك المداخلات، أشار المدير التنفيذي إلى تزايد الإمكانات الاقتصادية لبعض المصادر الجديدة للتمويل وتوفير المهارات مثل البرازيل والصين والهند والاتحاد الروسي. وأعربت عن اعترافها بأهمية دور المرأة بوصفها متلقية للمعونة وبوصفها مزارعة، بالإضافة إلى فعالية الاستراتيجيات المسطرة من قبيل الحصص الغذائية التي تؤخذ إلى المنازل بالنسبة للفتيات وبطاقات الحصص المسجلة بأسماء النساء؛ ودعت إلى بذل جهود خاصة لبناء قدرات المرأة لتمكينها من المشاركة في الأسواق.

13- وأقرت المدير التنفيذي بالصعوبات الكامنة في التميز بين الإغاثة والتنمية في الحالات المعقدة: إذ أن الحاجة تكمن في تحديد المبادئ الرئيسية والوسائل الناجعة لكل حالة. ولقد رأى **البرنامج** ضرورة مساعدة البلدان على تنمية قدرات جديدة من قبيل تفكيك الألغام وبناء الطرقات بهدف إنجاح عمليات التسليم. بيد أن الافتقار إلى عاملين محنكين في الميدان كان يشكل في غالب الأحيان عقبة وكان من الأهمية بمكان تحديد الجهات التي يمكن لها استلام المشروعات عندما لا يكون هنالك شركاء حكوميين. وينبغي إيلاء عناية لمدى استدامة الأنشطة الإنمائية، التي تنطوي على تعزيز المؤسسات المحلية وبناء القدرات المحلية. وسيتم تدارس المزيد من الاستثمار في التأهب للكوارث. وأشارت المدير التنفيذي إلى أن توفير المال هي وسيلة للوصول إلى عدد أكبر من السكان بتدخلات أنجع، غير أنها حذرت من أن المشتريات المحلية ليست بالحل الشافي ذلك أن الأسواق والمجتمعات المحلية ليس بمقدورها دائما استيعاب كميات كبيرة من المشتريات المحلية؛ والتكاليف الإقليمية الداخلية قد تكون أكبر من شحنها من الخارج. وقد تمثل السوق الناشئة لمحاصيل الحبوب المستخدمة في الوقود الحيوي فرصة للمزارعين الفقراء.

14- وأقرت المدير التنفيذي بالحاجة إلى نهج جماعي وبناء بشأن قضايا التسيير والإدارة والتقييم، وتعهدت بالعمل على تنويع موظفي **البرنامج** قصد تشجيع القادة ذوي آفاق متنوعة. وأنهت المدير التنفيذي كلمتها بالإقرار بأهمية الإنعاش المستدام من أجل مساعدة السكان على تغذية أنفسهم وفوق هذا وذاك، الحفاظ على كرامة الإنسان.

التقارير السنوية

تقرير الأداء السنوي لعام 2006 (2007/EB.A/2)

15- قدمت الأمانة تقرير الأداء السنوي لعام 2006 بوصفه إحدى الأدوات الأساسية للمساءلة والإدارة. ويحدد التقرير التقدمَ المحرز في البناء على نقاط القوة والتصدي لنقاط الضعف، ويقدم الأدلة التي تثبت أن توفير الغذاء يحدث فرقاً في حياة الناس الذين يعيشون في ظروف انعدام الأمن الغذائي وأولئك المتأثرين بالأزمات. وأكد التقرير على التزام **البرنامج** بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والقضاء على الجوع.

16- وافق المجلس على تقرير 2006 وأثنى على التحسينات التي طرأت عليه من حيث الهيكل العام والوضوح والمحتوى. ونوه أعضاء المجلس بفائدة التقرير في التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات والإدارة، وأكدوا على أن ما يحتويه من دروس مستفادة ومن تحليل سيساعد كثيراً في إعداد الخطة الاستراتيجية والخطة الإدارية للعامين القادمين. وأبدى أعضاء المجلس اهتماماً خاصاً بانخفاض نسبة المنح متعددة الأطراف، واستمرار الاعتماد على المانحين العشرة الأوائل، ونسبة الغذاء في الهيكل العام لتكاليف **البرنامج**.

17- أشار المجلس إلى التحديات التي اكتنفت العمليات في عام 2006، خاصة تلك المرتبطة بتعقيد العمليات في السودان، الذي تجري فيه كبرى عمليات **البرنامج** للطوارئ، وفي لبنان، الذي شهد عملية الطوارئ الوحيدة التي اضطلع بها **البرنامج** على المستوى المؤسسي خلال 2006. وأشار أعضاء المجلس إلى صواب التأكيد على الدروس المستفادة والتعلُّم منها، وأن على الأمانة أن تعمد إلى تطبيق تلك الدروس المستفادة في المستقبل. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لتحليل التمويل المسبق، والوضوح الذي اتسمت به مناقشة **البرنامج** للاتجاهات المتعلقة بالمسائل الجنسانية. وجدد **المجلس** التأكيد على أهمية العمل من خلال الشراكات، الذي كان إحدى الرسائل الواضحة في تقرير 2006، منوهاً ببرنامج إصلاح الأمم المتحدة وإسهام **البرنامج** المستمر فيه. وأعرب أعضاء المجلس عن اهتمامهم بتقييم أداء المجموعات. وأستوضح بعض

الأعضاء عن مدى انسجام النتائج التي حققها **البرنامج** مع الأهداف الإنمائية للألفية، داعين إلى أن تتم مناقشة تلك النتائج باستفاضة أكبر في تقرير الأداء السنوي.

18- ورأى أعضاء المجلس أن التقرير الحالي قد شهد تحسناً ملموساً مقارنة بسابقه، لكنهم دعوا إلى تطور مستمر في وضع المؤشرات والأهداف وقياس الحصائل. وأشار المجلس إلى الحاجة إلى تحسين الرصد وتحقيق تقدم مستمر في الإدارة القائمة على النتائج؛ وسيقدر المجلس إضافة المزيد من تحليلات الاتجاهات ومؤشرات الكفاءة. ودعا بعض الأعضاء بشكل خاص إلى إدخال مؤشرات لقياس مدى فعالية الشراكات، طالبين من الأمانة أن توفر المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بالجوانب التي تظهر مدى انسجام أنشطة **البرنامج** مع الأهداف الإنمائية للألفية. وطلب المجلس أيضاً أن يتم تقييم المعونة والمدخلات الغذائية تقييماً من حيث الجودة.

19- وأكدت الأمانة في ردها أن مخرجات **البرنامج** منسجمة مع الأهداف الإنمائية للألفية؛ وقد اتسم إسهام **البرنامج** في عام 2006 بأهمية خاصة في الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية. وأكدت الأمانة أيضاً أن **البرنامج** يعمل على تحسين المؤشرات ووضع الأهداف. وسيستمر تعميم توصيات التقييم في ثنايا التقرير، كما سوف يتم تضمينها في وثيقة منفصلة تُرفع إلى المجلس تتناول تقييمات وتوصيات العام. وجددت الأمانة تأكيد التزامها تجاه الشراكات والتزامها بالعمل من أجل كفالة أن تكون المساعدة الغذائية جزءاً من حزمة متكاملة.

قضايا السياسات

التقرير المرحلي بشأن تنفيذ رد الإدارة على توصيات التقييم الخارجي بشأن سياسات البرنامج لتحفيز التنمية (2007/EB.A/3)

20- أشارت الأمانة، لدى تقديم التقرير المرحلي، إلى أن **البرنامج** أحرز تقدما كبيرا في تنفيذ رد الإدارة على توصيات التقييم الخارجي بشأن سياسات **البرنامج** لتحفيز التنمية. وكانت هذه السياسة قد أعادت تركيز المساعدة الإنمائية على خمسة مجالات أولوية تعتبر المساعدة الغذائية فيها بالغة الأهمية ونفذت تدابير لتحسين نوعية تدخلات **البرنامج** الإنمائية. وحدد التقييم الخارجي مجالات من شأن إدخال تحسينات إضافية عليها أن يعزز الميزة النسبية للأنشطة الإنمائية التي يضطلع بها **البرنامج** وأن يجعلها أكثر ملائمة للغاية المنشودة، وهي مجالات تشملها ثلاث توصيات استراتيجية وأربع توصيات تنفيذية. ومنذ تقديم الإدارة لردها على التوصيات المذكورة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2005، أحرز تقدم إضافي فيما يخص الإطارات والشراكات اللازمة لمكافحة الفقر، واستهداف الفقراء، وتعميم التغذية، والإدارة القائمة على النتائج، ودعم شبكات الأمان الوطنية، وقضايا الاستدامة. وأشارت الأمانة إلى أن تنفيذ سياسة تحفيز التنمية يحتاج إلى مجموعة شاملة من التدابير وإلى الدعم من الجهات المانحة، إلا أن أوجه العجز في التمويل حدّت من إحراز التقدم في تنفيذ سياسة تحفيز التنمية وفي وضع الخطط طويلة الأجل؛ وناشدت الأمانة الجهات المانحة أن تزيد من الدعم الذي تقدمه للتنمية.

21- وصادق المجلس على التقرير، ووافق على أنه يعبر عن تقدم مشجع في تنفيذ سياسة تحفيز التنمية. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن التقدير للتقدم المحرز في التعاون مع الوكالات متعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وكان من رأي العديد من الأعضاء أن التقرير إسهام مهم في الخطة الاستراتيجية الجديدة. وسلم المجلس بالتحديات وأوجه القصور، بما فيها قيود التمويل. وأكد بعض أعضاء المجلس على أهمية تركيز الأنشطة الإنمائية على المجالات

التي يتمتع فيها **البرنامج** بميزة نسبية، وعلى التنسيق مع الوكالات الدولية، ودعم التقدم السريع. والتمس أعضاء المجلس توضيح النهج الاستراتيجي **للبرنامج** إزاء سياسة تحفيز التنمية، والتمويل متعدد الأطراف، وتخصيص الموارد. وربط عدة أعضاء سياسة تحفيز التنمية ببناء قدرات المؤسسات الوطنية، وطلبوا الحصول على توضيح إضافي بشأن الصلات بين الرصد والتقييم من جهة والحكومات من جهة أخرى. وأشار المجلس إلى أهمية مشاركة **البرنامج** في الأمن الغذائي طويل الأجل بالتعاون مع الشركاء.

22- أعربت الأمانة عن تقديرها للتعليقات البنّاءة التي أبداها المجلس، والتي سيعالج الكثير منها في الخطة الاستراتيجية القادمة. وأوضحت، فيما يتعلق بتخصيص الموارد، أن 90 في المائة من التمويل متعدد الأطراف للتنمية قد خصص للبلدان التي تمثل بؤرة تركيز **البرنامج**؛ وأن نصف الموارد الإنمائية جميعها كان متعدد الأطراف، في حين كان النصف الآخر موارد موجهة. وشددت الأمانة على أن مشاركة الحكومات في الرصد والتقييم يعد أمرا مركزيا في التدخلات التي تضطلع بها، والتي يتيح لها **البرنامج** التدريب والدعم؛ وأن نظم الرصد والتقييم لازمة لدعم النظم الحكومية وكفالة المساءلة أمام المجلس التنفيذي.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

التقرير المرحلي الرابع بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (2007/EB.A/4)

23- عرضت الأمانة هذه الوثيقة كتقرير آخر عن التقدم المحرز في تحول **البرنامج** صوب تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام- يعتبر **البرنامج** أول منظمة للأمم المتحدة تعتمد هذه المعايير- وتناولت الأمانة بالوصف الإجراءات المتخذة في **البرنامج** والأمم المتحدة لتحقيق الامتثال لتلك المعايير والقيام في الوقت ذاته بالتصدي لقضايا المواءمة. ولاحظت الأمانة أن المناقشات كانت دائرة مع المراجع الخارجي حول هذه المسألة. وبينت الوثيقة تحديات تنفيذ تلك المعايير وأثر ذلك على الأرصدة والأصول الثابتة واستحقاقات الموظفين، واقترحت تعديل المادة الثالثة عشرة من اللائحة العامة بما يتيح تقييم المساهمات العينية "بالقيمة العادلة" اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2008. ووافقت اللجنة الاستشارية لشئون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة على ذلك التعديل.

24- ورحب المجلس بالوثيقة وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. واقترح أعضاء المجلس تقديم معلومات لزيادة الوعي بتلك المعايير من أجل النهوض بالتسيير والمراقبة. ولاحظ بعض الأعضاء أن الأطر الزمنية المحددة لتطبيق المعايير المحاسبية وتنفيذ مشروع WINGS II تبدو طموحة.

25- وأوضحت الأمانة أن تمويل استحقاقات الموظفين في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام قد يتطلب نهجا انتقاليا سيتعين على المجلس النظر فيه. وتم اقتراح عقد مشاورات غير رسمية خلال الربع الثالث من عام 2007. وسوف تقوم الأمانة بإخطار المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2007 بما إن كان يلزم تعديل الأطر الزمنية لنظام WINGS II والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

تمويل مدفوعات نهاية خدمة الموظفين (2007/EB.A/5)

26- قدمت الأمانة الوثيقة المتعلقة بتمويل مدفوعات نهاية خدمة الموظفين. وقد عدل مشروع القرار الوارد في الوثيقة ليأخذ في الحسبان الشواغل التي أعربت عنها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة؛ وسيتم مناقشة مسألة الموظفين ذوي عقود عمل قصيرة الأجل في وقت لاحق.

27- وطلب أعضاء المجلس توضيحا، أثناء الدورة العادية المقبلة إن اقتضت الحاجة إلى ذلك، بشأن السلطة التي تمت إلى حد الآن بموجبها مدفوعات نهاية الخدمة. وطلبت معلومات إضافية عن الممارسات الحالية المتعلقة بمدفوعات نهاية الخدمة؛ واستفسر بعض الأعضاء عما إذا كان **البرنامج** بصدد إرساء سابقة بشأن هذه القضية للوكالات الأخرى. واقترح أعضاء آخرون بأن أية وثيقة في المستقبل ينبغي أن تقدم توضيحا عن ممارسات تطبيق لوائح مختلف تتعلق بالموظفين على اختلاف فئاتهم. وأعرب المجلس عن أمله في أن يصبح النهج الكامل المتبع في إنهاء عقود العمل في **البرنامج** أكثر وضوحا، حالما يتم تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

28- أحاطت الأمانة علما بالطلبات المقدمة بشأن المعلومات، التي سيتم تقديمها عندما تتم مناقشة مسألة الموظفين ذوي عقود عمل قصيرة الأجل.

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2006-2007) (WFP/EB.A/2006/6)

29- عرضت الأمانة الوثيقة التي تتضمن آخر المعلومات عن خطة **البرنامج** للإدارة (2006-2007)، ولاحظت صدور تصويبين لها. وقد تم تعديل مشروع القرار لمراعاة توصيات لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة. واقترح المجلس تعديلا آخر لمشروع القرار بحيث ينص على تخفيض المبلغ المحول من أي مساهمات طوعية إلى الحساب الخاص بمشروع WINGS II.

30- وأعرب المجلس عن شكره للأمانة لما قدمته من معلومات عن تنفيذ خطة الإدارة ورحب كذلك بالمعلومات المحدثة عن الحالة الجارية والمقبلة لحساب تسوية ميزانية دعم البرامج والإدارة، وتنفيذ WINGS II وسياسة النقل البري والتخزين والمناولة. وأثنى المجلس على ما بذلته الأمانة من جهود للتحوط إزاء مخاطر أسعار الصرف الأجنبي، ولاحظ إمكانية التحوط إزاء الانفاق من ميزانية دعم البرامج والإدارة خلال فترة السنتين المقبلة قبل موافقة المجلس على الاعتمادات المخصصة لتلك الميزانية.

31- ووافقت الأمانة على أن تقدم بانتظام معلومات عن تنفيذ WINGS II، ولاحظت أنه لم يتسن في الوقت الراهن تحديد وفورات تكلفة النظام الجديد. وأكدت الأمانة للمجلس أنه سيجري دمج الرصد والتقييم في النظام الجديد. ووافق المجلس والأمانة على مناقشة النفقات والإيرادات المتوقعة لفترة السنتين المقبلة خلال المشاورات غير الرسمية.

تكاليف وفوائد المبادرات الجديدة في تحسين صورة البرنامج (WFP/EB.A/2007/7)

32- عرض المراجع الخارجي تقريره عن تكاليف وفوائد المبادرات الجديدة في تحسين صورة **البرنامج**.

33- ولاحظ أعضاء المجلس أن التقرير أكد ما أعرب عنه المجلس من قلق إزاء الافتقار الواضح إلى تخطيط الإدارة والتحليل فيما يتعلق بتحسين صورة **البرنامج**، ولذلك فقد رحبوا بتوصيات المراجع الخارجي التي وافقوا عليها وأيدوها. وتمت الموافقة على ضرورة مناقشة التوصيات بالكامل، لاسيما ما يتعلق بالخطة الاستراتيجية الجديدة. كما ساد قلق إزاء عدم الالتزام تماما بأهداف المجلس المتعلقة بتحسين صورة **البرنامج**؛ واقترح المجلس أن تنفذ الأمانة في المستقبل تحليلا شاملا للتكاليف وتقديرا للمخاطر قبل الشروع في تعبئة الأموال من القطاع الخاص.

34- وأحاطت الأمانة المجلس علما بأن تقرير المراجع الخارجي استلم في وقت متأخر، مما حال دون إمكانية إعداد استجابة الإدارة في الوقت المناسب لاجتماعات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة اللتان نظرتا في التقرير، وستعرض هذه الاستجابة في أثناء الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي حيث يكون المجلس في وضع يتيح له دراسة القضية على نحو أكثر تفصيلا. ويخطط **البرنامج** لإشراك، بشكل متزايد، المتبرعين

الجدد في تمويل **البرنامج** نتيجة للمبادرات الجديدة الهادفة إلى تحسين صورة **البرنامج**. واقترح بتأجيل قرار المجلس المتعلق باستراتيجية تحسين صورة **البرنامج** إلى أن يتم اعتماد الخطة الاستراتيجية الجديدة.

تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (2007/EB.A/8)

35- قدمت الأمانة التقرير المرحلي مشيرة إلى تنفيذ 12 توصية من أصل 29 توصية من التوصيات البارزة الصادرة عن المراجع الخارجي؛ وإلى أن التوصيات المتعلقة بمشروع WINGS II لا يمكن تنفيذها قبل استكمال تنفيذ هذا المشروع. وأوضحت الأمانة بأنه لم يتم ضم التوصيات المنفذة بشكل كامل في التقرير المرحلي الحالي. وأفاد المراجع الخارجي بأنه سيواصل تقديم تعليقات عن التوصيات التي أفادت الأمانة بأنها مستكملة التنفيذ.

36- وعلق بعض أعضاء المجلس عن النسبة الضئيلة في التنفيذ، التي أوضحت الأمانة بأنها نتيجة عدم ضم الإجراءات المستكملة بشأن التوصيات في التقرير؛ ولو تم ضمها لكانت نسبة التنفيذ أعلى. وقدم طلب على تحليل مستفيض بشأن عمل مكتب دبي؛ وتعهدت الأمانة بتقديم المعلومات المطلوبة في التقرير المرحلي القادم.

37- كما قدم المراجع الخارجي تقريرا شفويا مؤقتا عن المراجعة الخاصة التي طالب بها المجلس بخصوص أنشطة **البرنامج** في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

38- وقد طلب الأمين العام للأمم المتحدة إجراء استعراض على نطاق المنظومة من أجل التركيز على مدى الامتثال، في ما مضى وحاليا، إزاء ما يلي: القواعد واللوائح المالية القابلة للتطبيق؛ وصفقات العملات الأجنبية؛ التوظيف؛ ضمان أن الموارد التي أرسلت إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنفقت في الجهات المستهدفة؛ إمكانية استعراض المشروعات المحلية ومخرجاتها؛ المدفوعات المباشرة للمشروعات التي تضطلع بها السلطات الوطنية.

39- وطلب المجلس التنفيذي لاحقا إجراء مراجعة خارجية خاصة لعمليات **البرنامج** في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مع التركيز على ضرورة التشاور والتنسيق مع المراجعة الخاصة التي يقوم بها مجلس مراجعي الأمم المتحدة (التي طالبت بها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية) بخصوص ذات المساءل المتعلقة بالصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

40- وقد التزم المراجعون الخارجيون **للبرنامج** رفع تقرير مؤقت أو شفوي أو كتابي أثناء اجتماع المجلس التنفيذي في يونيو/حزيران 2007.

41- وقبل أن تثار تلك المسائل وقبل مطالبة المجلس التنفيذي بإجراء مراجعة خاصة، فقد قام فعلا المراجعون الخارجيون بزيارة المكتب القطري **للبرنامج** في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في سبتمبر/أيلول 2005، في إطار برنامج عادي للزيارات الميدانية.

42- وخلال زيارة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في 2005 تم فحص مجالات اعتبرها المراجعون الخارجيون ذات مخاطر كبيرة، بما في ذلك الامتثال للوائح، ورصد عملية تسليم الأغذية، والتوظيف والمدفوعات المستحقة للمنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة أو للوزارات.

43- وقد شملت نتائج المراجعة في ذلك الوقت تسجيل الصفقات وكشفها؛ والمخاطر الناجمة عن القيود التي فرضتها الحكومة على أنشطة الرصد في الميدان؛ والبلاغ الناقص عن خسائر ما بعد تسليم الأغذية.

44- ولقد كانت أنشطة **البرنامج** في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موضوع التقارير والمراقبة من طرف المجلس التنفيذي خلال السنوات الأخيرة. وقد تم تقليص العمليات بشكل كبير في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الفترة 2006-2007.

45- وتبعا لطلب المجلس التنفيذي بإجراء مراجعة خاصة، قام المراجعون الخارجيون بتحديث نتائج المراجعة منذ نهاية 2005، وباشروا العمل من مقر **البرنامج** لمعالجة القلاقل المحددة المثارة بشكل مباشر. وسيقدم التقرير عن المراجعة الخاصة نتائج وتوصيات تتعلق بالمجالات الرئيسية التي كانت مثار القلق.

46- وأصدر مجلس المراجعين مؤخرا تقريرا موجها للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وسيكون بمقدور المراجعين الخارجين الآن تحليل نتائج مجلس المراجعين في سياق **البرنامج** ومباشرة إعداد تقرير كتابي لرفعه إلى المجلس التنفيذي.

الحسابات السنوية (2006) – الجزء الأول والجزء الثاني (2007/EB.A/9)

47- قدمت الأمانة الحسابات السنوية لعام 2006 في وثيقتين. أما الجزء الأول فهو يتضمن الكشوف المالية والمذكرات، وأما الجزء الثاني فيضم تقرير المراجع الخارجي عن مراجعته للقوائم المالية، مع التركيز على التقدم المحرز صوب تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وأعدت الحسابات السنوية لعام 2006 من خلال عملية دقيقة، ولم تكن هناك حاجة إلى أي مراجعة رسمية.

48- وعرض المراجع الخارجي تقريره وتوصياته، وأكد على أن الغرض من التوصيات هو مساعدة الأمانة على إعداد الكشوف المالية. وشدد المراجع الخارجي على الحاجة إلى الحفاظ على مشاركة الإدارة في مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تمهيدا لاعتمادها في عام 2008. وأثنى المراجع الخارجي على الأمانة لعرضها حسابات عام 2006 وأشار إلى المبررات القوية لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

49- وأعرب المجلس عن موافقته؛ وأثنى على الأمانة لالتزامها بالمساءلة وقيامها بعرض الحسابات السنوية لعام 2006 في الوقت المناسب، ورحب بتوصيات المراجع الخارجي.

50- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الزيادة الكبيرة في بعض عناصر التكاليف وانخفاضها في بعض العناصر الأخرى، لاسيما تكاليف الأغذية وهو ما كان يعني توزيع أغذية أقل على المستفيدين؛ وفيما يتعلق بالزيادات في رواتب الموظفين، طلب المجلس من الأمانة إجراء تحليل وتوفير آلية تتيح **للبرنامج** كبح الزيادة في التكاليف. وأثنى المجلس على استعداد الأمانة لاعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ولاحظ الحاجة إلى إجراء تغييرات في طريقة عرض المساهمات النقدية التي تشكل نسبة كبيرة من الإيرادات ولكنها كانت تندرج تحت ما يسمى "مساهمات أخرى".

51- وأوضحت الأمانة أن الكشوف المالية التي ستعرض في نهاية فترة السنتين سيصاحبها تحليل إضافي لدعم الحسابات في فترة السنتين؛ وسوف يشمل ذلك تقريرا من المدير التنفيذي. ولاحظت الأمانة أن انخفاض تكاليف الأغذية في عام 2006 يرجع إلى أثر العديد من العمليات الخاصة المنفذة في عام 2006 والأرصدة الكبيرة للأغذية المرحلة من عام 2005 إلى عام 2006. وأكدت الأمانة مجددا أنها ستبلغ المجلس بتوقيت تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في دورته العادية الثانية في عام 2007.

معلومات محدثة عن بناء القدرات (الهدف الاستراتيجي 5) (2007/EB.A/10)

52- أشارت الأمانة، عند تقديمها الوثيقة المعنونة "معلومات محدثة عن بناء القدرات (الهدف الاستراتيجي 5)"، إلى الأسلوبين الرئيسين للتنفيذ – وهما الدعم والمشرعات المنفصلة– وقدمت تلخيصاً لنفقات **البرنامج**. وتم التأكيد على أن معظم أنشطة الهدف الإستراتيجي 5 قد جري تعميمها، وأن العديد من البرامج القطرية الجديدة تضمنت مكونات مهمة تدخل في إطار الهدف الاستراتيجي 5؛ وكان العمل جار من أجل تحسين جودة البرامج ودعمها فيما يخص هذا الهدف. ويعتبر **البرنامج** أحد المساهمين في فريق الأمم المتحدة العامل المعني بتنمية القدرات. وفي المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تم إنشاء تحالفات مع بعض الكيانات السياسية والمؤسسات التقنية الإقليمية توخّت التركيز على قدرات **البرنامج** التخصصية في مسائل تتصل بالتغذية والجوع. وفي المكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي، تم إرساء شراكات مع الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي ومع السلطات الوطنية من أجل بناء القدرات في مجالات رصد الأمن الغذائي، وتحليل هشاشة الأوضاع، وصياغة سياسات الأمن الغذائي. ومنذ عام 2006، يجري إعداد برامج قطرية جديدة تتضمن مكوِّنات تقنية إلى جانب العمليات الغذائية.

53- يُسْتَمَدّ تمويل الهدف الإستراتيجي 5 من التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى، ومن المنح الثنائية وصناديق الائتمان؛ وقد أُنفِق مبلغ 59 مليوناً من الدولارات الأمريكية على بناء القدرات منذ عام 2005. وكان **البرنامج** أكثر نجاحاً في جمع الأموال على الصعيد القطري منه على الصعيد المركزي. ويجري بناء القدرات على ثلاثة مستويات: المستوى السياسي والمؤسسي، والمستوى التنظيمي، والمستوى الفردي؛ وتقع معظم استثمارات **البرنامج** في المستويين الأخيرين، وهو يعمل للتصدي للمستوى السياسي والمؤسسي. واكتست عملية بناء القدرات أهمية خاصة على ضوء حركة تسليم مشروعات مساعدات **البرنامج** أو إنهائها التدريجي. ويستخدم **البرنامج** مؤشرات خاصة بكل مشروع فيما يتعلق ببناء القدرات، وهو يضطلع حالياً بتطوير مؤشرات مؤسسية عامة.

54- يعترف المجلس بأهمية بناء القدرات، لكن يطلب من **البرنامج** أن يقدم تقييماً لعمله في هذا الصدد وأن يقوم بإعداد مؤشرات الحصائل. وتتعلق التساؤلات التي سوف تُطرح خلال مثل هذا التقييم بما إذا كان **البرنامج** يتمتع بأفضلية نسبية للاضطلاع بأنشطة بناء القدرات، وبالظروف التي يتم فيها ذلك، وبالقيمة المضافة والخبرة المكتسبة من عمليات التسليم، وبالمجالات التي سيركز عليها بناء القدرات في المستقبل، وبالتكاليف المترتبة عنه. واقتُرح أن يكون الغرض من التقييم هو تحسين بناء القدرات، وليس وضع إسهام **البرنامج** فيه موضع التساؤل.

55- وأعرب المجلس عن دعمه لتعميم بناء القدرات. ورحب لأعضاء المجلس بالإطلاع على العمل المنجز في بعض البلدان كلٍّ على حدة؛ وأشار بعض الأعضاء إلى أن بناء القدرات الذي يضطلع به **البرنامج** له فوائده أيضاً على مستوى المستفيدين. وأشار العديد من أعضاء المجلس إلى أن المزايا النسبية التي يحظى بها **البرنامج** تكمن في مجال بناء القدرات من أجل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وأكد أعضاء المجلس أن على **البرنامج** أن يجعل عمله منسجماً مع الهياكل والمؤسسات والمجتمع المدني على الصعيد الإقليمي. وأقتُرح أن يتم تفادي استخدام مصطلح " المشروعات المنفصلة" لما يمكن أن يقود إليه هذا المصطلح من سوء الفهم حول أدوار الشركاء. ويطلب المجلس توضيحاً حول العلاقة بين نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابع **للبرنامج** وبين أنظمة معلومات انعدام الأمن الغذائي والهشاشة ورسم خرائطها التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

56- ولفتت الأمانة الانتباه إلى حقيقة أن المجلس قد أقر بناء القدرات بوصفه أحد الأهداف الإستراتجية. وركز **البرنامج** على الجوانب العملية في استجابته للطلبات المقدمة من حكومات البلدان لمساعدتها في تحسين الفاعلية لديها، الأمر الذي من شأنه تعزيز الأثر الإيجابي **للبرنامج**. وللبلدان الحرية في أن تطلب من **البرنامج** الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات متى

ما كان **البرنامج** في وضع أفضل لتقديمها فيما يتصل بالعمليات: على سبيل المثال، اختير **البرنامج** في مصر من بين عدد من المُموِّنين المحتملين لكونه في وضع أفضل لتقديم الدعم إلى الحكومة في إصلاح برنامجها لدعم الأغذية. وقد أعد **البرنامج** إطارَ عملٍ مفاهيمي لبناء القدرات متمشياً مع جهود الأمم المتحدة بشأن الإرشادات والأدوات الكفيلة بتطوير القدرات الوطنية؛ ويجري اختبار هذا الإطار في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وسيتم استخدامه في تحديد مؤشرات عامة تتسم بالعملية والصرامة. وقد برزت تنمية القدرات بوصفها موضوعاً ذا أهمية في إستراتيجيات تخفيف حدة الفقر. ولفتت الأمانة النظر إلى أمثلة التعاون الجيد مع أنظمة معلومات انعدام الأمن الغذائي والهشاشة ورسم خرائطها وغيرها من الأنظمة، مؤكدةً على أهمية فهم العلاقة بين الاحتياجات والقدرات فيما يختص باتقاء الكوارث والاستجابة لها، والإنذار المبكر، والاحتياجات الغذائية الطارئة، والتدخلات الغذائية والتغذوية. إن الصورة المثلى تتلخص في أن يتمكن كل بلد في الوقت المناسب من أن يتولى الاعتناء بالاحتياجات الخاصة به، لكن في الوقت نفسه يبقى **البرنامج** قادراً على أن يشرك الآخرين في ثمرات خبرته ومعرفته وموارده، كما هو الحال مثلاً في التصدي لفيروس/مرض الإيدز. وسوف تتضمن التقييمات نظرة طويلة الأمد لحالات الطوارئ ويمكن للتقييمات أن تقترح الأدوات اللازمة للتصدي لمثل هذه الحالات. ويمكن أن يكون ثمة مرونة فيما يتعلق بالجهة التي يناط بها تقديم الخدمات طالما أن بناء القدرات يتحقق وأن ذلك يحدث تحت إدارة البلد المعني.

تقارير التقييم

تقرير موجز عن التقييم المواضيعي للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ (2007/EB.A/11)

57- قدمت الأمانة التقرير الموجز عن التقييم المواضيعي للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ ، الذي تم إعداده استجابة لطلب المجلس تقديمَ المزيد من التقييمات لأنشطة **البرنامج** في مجال الطوارئ. وسيسهم التقرير والمدخلات التي يقدمها المجلس في تأطير السياسة المستقبلية لبرامج الغذاء مقابل التعليم. ويجدر لفت الانتباه إلى التقرير التقني الكامل، الذي يحتوي على تفاصيل أكثر مما يتضمنه التقرير الموجز، إذ أنه يغطي السياقات المتباينة التي يمكن أن تجري فيها التغذية المدرسية في حالات الطوارئ. وقد تأكدت صعوبة تقييم نجاعة التغذية المدرسية في حالات الطوارئ وقياس حصائلها بسبب انعدام البيانات وبسبب بعض المشاكل المنهجية.

58- وأشار بعض أعضاء المجلس إلى أن النظم التعليمية تتعطل في حالات الطوارئ، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة تنفيذ التغذية المدرسية في حالات الطوارئ؛ واقترح العديد من أعضاء المجلس أنه ينبغي **للبرنامج** أن يركز على التغذية المدرسية في حالات الطوارئ. وأشار أعضاء المجلس إلى أن **البرنامج** يحتاج إلى سياسة، في مجال التغذية المدرسية في حالات الطوارئ، تتسم بالوضوح والانسجام المنطقي، وتأخذ في الحسبان قيمها الإضافية لهذا النشاط مقارنة بغيره من أنشطة الطوارئ، وتحدد بوضوح الأهداف التي يمكن التصدي لها. وحدث اتفاق على أنه يتعين تصميم برامج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ على نحو يستجيب للاحتياجات المقيّمة محلياً، وأن الفوائد التغذوية لهذا البرامج تكتسب أهميتها القصوى في المناطق التي تواجه حالة حادة من انعدام الأمن الغذائي. ويتعين توجيه المزيد من التركيز على التغذية، لا سيما حيث يستشري فيروس / مرض الإيدز؛ ويتعين على **البرنامج** أن يقيم الدليل على أوجه الارتباط بين التغذية المدرسية وتحسُّن الأحوال التغذوية. وفي رأي العديد من الأعضاء، تتمثل أقوى الحجج الداعمة للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ في الحاجة إلى تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال: في هذا السياق، ينبغي إيلاء قدرٍ أكبر من الانتباه لآراء المجتمعات المحلية والآباء والأطفال. وسوف تُعطى المؤسسات المجتمعية والشركاء الحكوميين دوراً أعظمَ في تنفيذ برامج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ وخلال فترة الانتقال إلى التغذية المدرسية المستمرة. ورأى

بعض أعضاء المجلس أن التغذية المدرسية في حالات الطوارئ والتغذية في غير حالات الطوارئ تتطلبان مجموعتين متمايزتين من الإرشادات، وأنه ينبغي أن تكون أنشطة التغذية المدرسية في حالات الطوارئ محدودة في الزمان، وأن تتوفر لها الموارد الملائمة منذ البداية وأن يصاحبها قدرٌ وافٍ من الرصد؛ ورد آخرون بأنه من غير الضروري التفريق بين التغذية المدرسية في حالات الطوارئ والتغذية في غير حالات الطوارئ. وأبدى بعض أعضاء المجلس ملاحظةً فحواها أن التقرير الموجز عن استجابة الإدارة يجب أن يُقدَّم في قالب موحد ومتماسك. واقتُرح إجراء المزيد من الدراسة عن فعالية التغذية المدرسية في حالات الطوارئ وأثرها، على أن تكون تلك الدراسة أكثر شمولاً على المستوى الجغرافي وأن تتطرق لمسألة تنسيق المعونات.

59- ونوّه المدير التنفيذي في رده بأن التقييم يمثل أداةً استراتيجية حيوية، وهو يتعهد بأن يتصرف **البرنامج** مستقبلاً بقدر أكبر من السرعة والعنفوان واستشعار المسؤولية وتوخي الاستدامة، وأكدت الأمانة على أهمية التقييم في عملية التخطيط الاستراتيجي. وسيتم النظر في توسيع المجالات التي تغطيها التقارير الموجزة، التي هي مقتضبة بطبيعتها؛ وحُثَّ المجلس على قراءة التقرير الكامل عن التغذية المدرسية في حالات الطوارئ، إذ أنه يحتوي على معلومات تفصيلية حول المشاورات مع المجتمعات المحلية، وحول قضايا المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالتغذية المدرسية في حالات الطوارئ، وحول المواضيع التي سيتم معالجتها حال الفراغ من تأطير السياسة الخاصة التغذية المدرسية في حالات الطوارئ. وليس ثمة من تمييز واضح بين التغذية المدرسية في حالات الطوارئ والتغذية المدرسية عموماً: ويجب الاعتراف بأن ثمة عناصر استمرارية ثابتة ما بين حالات الطوارئ الحادة وفترات الإنماء. وقد أظهر التقييم أن التغذية المدرسية في حالات الطوارئ يمكن أن يكون لها فوائد فريدة فيما يخص التحصيل الدراسي واستبقاء التلاميذ في مدارسهم أثناء حالات الطوارئ؛ فهي إحدى أدوات **البرنامج** الأكثر مرونة، والتي تلبي العديد من الأهداف في لحظات حرجة. ومن المدهش أن الأنشطة التعليمية غالباً ما تُستأنف باكراً عَقِب حالات الطوارئ، ومن شأن التغذية المدرسية في حالات الطوارئ أن تساعد في استمرار الانتظام المدرسي. وتقر الأمانة بالحاجة إلى إعداد إرشادات تتسم بالمرونة حول التغذية المدرسية في حالات الطوارئ، وستعمد إلى تضمين مسائل تتصل بالاستدامة عند النظر في وضع هذه الإرشادات. ويمثل كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) شريكين رئيسين في مجال التغذية المدرسية في حالات الطوارئ. وفي ردٍّ على ملاحظةٍ تتعلق بضرورة تماسك الإدارة مع الشركاء، تشير الأمانة إلى أنه تم عقد حلقة عمل بشأن عمليات المتابعة كان الغرض منها استكشاف الطرق والوسائل المستقبلية، كما تشير إلى أن أنظمة المتابعة القائمة تخضع حالياً لعملية مراجعة وتدقيق.

حافظة المشروعات الإقليمية شرق ووسط أفريقيا

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - جمهورية الكونغو الديمقراطية 10608.0 (2007/EB.A/12)

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - كينيا 10258.2 (2007/EB.A/13)

60- قدم مدير المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا عرضاً عاماً عن الإقليم، ركّز فيه على موضوعات الأمن الغذائي، والشراكات، وإصلاح الأمم المتحدة، وعلى الأسواق والشراء من السوق المحلية. ففي منطقة القرن الأفريقي، تؤدي الزيادة السكانية المتسارعة إلى تفاقم الأوضاع الهشة الناجمة عن الجفاف والفيضانات والنزاعات. وتحتل كل بلدان المنطقة فيما عدا بلدين فقط درجة بالغة التدني في مؤشر التنمية البشرية؛ وترتفع معدلات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي في كل مكان؛ وتطال آثار الكوارث مجموعات الرعاة على وجه الخصوص. وفي منطقة البحيرات العظمى، أسهمت النزاعات،

وما ينتج عنها من ارتفاع في أعداد المشردين داخليا، إلى انعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع. وتتجلى نتائج إصلاح الأمم المتحدة بوضوح في هذا الإقليم، إذ نالت رواندا وتنزانيا سبق الريادة في مبادرة "أمم متحدة واحدة". ويؤكد المدير الإقليمي على أهمية إقامة الشراكات مع الحكومات المضيِّفة والمانحة، ومع المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الإقليمية الإفريقية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، خاصة فيما يتعلق بفيروس/مرض الإيدز، والصحة والتغذية، والزراعة والبيئة، وفيما يتصل بالتقييمات. ويجري تطبيق نظام الشراء المحلي على نطاق واسع، يتم من خلال مشروع ابتكاري في أوغندا الشراءَ المباشر من صغار المزارعين.

61- لقد أدى عدم الاستقرار السياسي في الصومال والمعوقات التي واجهت عودة اللاجئين إلى السودان إلى ضرورة الاستمرار في تقديم المساعدات للاجئين في المخيمات بكينيا، حيث ستساعد العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في مكافحة سوء التغذية الحاد، الذي تخطى عتبة الطوارئ البالغة 15 في المائة بمقاييس منظمة الصحة العالمية. وتُشجَّع الفتيات اللاجئات على الانتظام في المدارس عن طريق توزيع حصص غذائية منزلية عليهن. وتتركز العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في جمهورية الكونغو الديمقراطية تركيزاً جغرافياً، إذ تنصب جهودها لمساعدة المشردين داخليا والعائدين في شرق البلاد، بالإضافة إلى بعض المجوعات الضعيفة الأخرى؛ وتؤكد العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش على الترابط ما بين البرمجة، والأعمال اللوجستية والبنية التحتية، والشراء المحلي وتنمية الأسواق. وقد عمد **البرنامج** إلى الحد من النفقات عن طريق إغلاق بعض المكاتب الفرعية مثلاً، بيد أن النفقات تتذبذب تبعاً لظروف ممرات النقل والأمن. واستخدم **البرنامج** الشراء المحلي، وتولى قيادة المجموعة اللوجستية. وهناك حالات عجز في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في كل من إثيوبيا وكينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

62- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش ويؤمِّنون على المناشدات التي وجهتها الأمانة لطلب التمويل. وهنئوا **البرنامج** على تركيز أنشطته في المناطق الأشد معاناةً من انعدام الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعلى اعتماده النُهُج الابتكارية التي توائم ما بين العمل اللوجيستي والشراء المحلي. وأعربوا عن قلقهم بشأن استمرار انعدام الأمن في بعض المناطق في جمهورية الكونغو الديمقراطية ، داعين الحكومة لتوفير الدعم **للبرنامج**. وحث المجلس **البرنامج** على مواصلة تعاونه مع مكتب مندوب الأمم المتحدة السامي للاجئين وأن يضع في الاعتبار آفاق التوقعات على المدى المتوسط والمدى الطويل في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على أن يكون ذلك، جزئياً، من خلال المشاركة في الفريقين العاملين المعنيين بالبنية التحتية والزراعة وعن طريق الوعي بإمكانيات المناطق الغنية بمواردها الزراعية. وشجع المجلس عمليات الشراء المحلي، لكنه دعا إلى التركيز على الأسواق الصغيرة وعلى إمكانية نقل الغذاء من مناطق الوفرة الزائدة إلى المناطق التي تعاني عجزاً في الغذاء. ودعا أعضاء المجلس إلى تحديد أهداف أكثر وضوحاً بالنسبة للبرامج التغذوية بغرض تيسير أعمال الرصد وتوفير المعلومات عن الاحتياجات غير المرتبطة بالمعونة الغذائية. وأثيرت بعض الأسئلة حول الأسعار المرتفعة للحبوب التي يعرضها المجلس الوطني الكيني للحبوب والمنتجات الزراعية. واقترح أعضاء المجلس السعي من أجل إيجاد طرقٍ لإشراك اللاجئين في أنشطةٍ لإدرار الدخل، وتكثيف عمليات الرصد، وتحسين إعداد التقارير عن نتائج المشروعات، ودعم المجتمعات المستضيفة من خلال برامج الغذاء مقابل العمل وتوفير المزيد من فرص التدريب الحرفي. ويشجعون أيضاً على إجراء استعراض بصورة منتظمة يتناول الخطط الاحترازية لمواجهة أي تدفقات إضافية للاجئين.

63- وردّاً على ما تقدم، أشار المدير القطري في كينيا إلى أن ثمة محادثات تجري الآن مع الحكومة تتناول الوسائل الكفيلة باستمرار تقديم الدعم لـ 30,000 من المستفيدين من بين سكان البلد المضيِّف و إمكانية أن يتم ذلك من خلال برامج الغذاء مقابل العمل، أو الغذاء مقابل الأصول، أو الغذاء مقابل التدريب. وقد تم تعيين شركاء جدد لتعزيز الرصد والتغذية

الإضافية والتغذية العلاجية المنزلية. كما وجهت الدعوةُ إلى استمرار الدعم من قِبل المانحين من أجل تفادي انقطاع الإمدادات والتمكن من التخزين الاستباقي للمواد. وساهم ارتفاع سعر صرف الشلنج الكيني في حدوث ارتفاعات في الأسعار. وخلال نقاشات جرت مؤخراً مع الفريق القطري في كينيا تم تخفيض عدد اللاجئين المتوقع قدومهم إلى 30,000 لاجئ بنهاية عام 2007؛ وستستمر النقاشات بهدف تحسين حالة الطرقات والنهوض بمرافق استقبال اللاجئين وفك الاختناقات عند نقاط العبور الحدودية. وأكد المدير القطري في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن ما يحدث من تحسن في الأوضاع الأمنية سيسمح **للبرنامج** بإغلاق المزيد من مكاتبه الفرعية تدريجيا.

64- وشكر المدير الإقليمي المجلسَ على ما يقدمه من دعم، وتطلب منه توفير الدعم السياسي والمالي للإقليم. ودعا المجلسَ إلى المشاركة في المداولات الدولية التي ستعقد في نيروبي في يومي 25 و26 من يونيو/حزيران. وأثنى على روح الالتزام لدى الموظفين المحليين والدوليين في كل بلدان الإقليم.

حافظة المشروعات الإقليمية لآسيا

تقرير موجز بشأن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – إندونيسيا 10069.1 (2007/EB.A/14)

مشروع البرنامج القطري – الهند 10573.0 (2008-2012) (2007/EB.A/15)

المشروع الإنمائي – بوتان 10579.0 (2007/EB.A/16)

المشروع الإنمائي – كمبوديا 10170.2 (2007/EB.A/17)

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – إندونيسيا 10069.2 (2007/EB.A/18)

65- بدأ المدير الإقليمي لآسيا بالتركيز على إندونيسيا التي شهدت انخفاضا في مستويات فقر الدم وتحسن معدلات المواظبة على الدراسة واستحداث العديد من الخدمات ذات القيمة المضافة بالاشتراك مع الحكومة. وتراعي العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش التي تستغرق ثلاث سنوات توصيات التقييم، وتشمل تحولا في توجيه المعونة الغذائية إلى شرق إندونيسيا الذي تبلغ فيه مؤشرات انعدام الأمن الغذائي أسوأ مستوياتها. وساهمت الأزمة المالية التي شهدتها البلاد في عام 1997 زيادة في معدلات نقص الوزن بين الأطفال في مقاطعة نوسا تنغارا بارات، وارتفاع أسعار الأغذية التي تفاقمت جراء أثار الكوارث الطبيعية التي خلفتها الكوارث الطبيعية التي وقعت مؤخرا. وتعتبر هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مشروعا انتقاليا للتصدي لحالات نقص المغذيات الدقيقة من خلال الشراكات مع الحكومة؛ وتشمل تلك العملية عناصر تتعلق بالأمن الغذائي والمياه والإصحاح واحتياطيات الطوارئ في حالات الكوارث الطبيعية.

66- وهنأ ضيف الشرف معالي السيد عبد الرضا البكري، الوزير المنسق لرفاه السكان في إندونيسيا، المدير التنفيذي الجديد وتحدث عن استمرار ارتفاع مستويات سوء التغذية في البلد وأهمية مواصلة **البرنامج** لمساعداته من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وأثنى معاليه على عمل **البرنامج** وتعهد بدعم حكومة بلاده للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

67- وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم لحضور معالي الوزير في الاجتماع ودعم حكومة إندونيسيا لعمل **البرنامج**. وأعرب المجلس عن القلق إزاء الفجوة بين الاستجابة لحالات الطوارئ والمعونة الإنمائية في إندونيسيا، ولكنه أثنى على الاستهداف القائم على الأدلة وأشاد بالمشتريات المحلية. وأثنى أعضاء المجلس على شراكة **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة والتنسيق بين الجهات المانحة، وأشادوا بالعمل في مجال نظم الإنذار المبكر ورسم الخرائط والمراقبة التغذوية.

واعترف المجلس بأن **البرنامج** قام بدمج توصيات التقييم في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وأعرب عن اقتناعه باتخاذ الترتيبات اللازمة لنقل المسؤولية عن العملية في نهاية المطاف. واقترح بعض الأعضاء دمج جوانب العملية في **البرنامج** القطري.

68- وأعرب المدير الإقليمي عن تقديره لقيام المجلس بقراءة الوثائق قراءة دقيقة ومساندته للعمليات في إندونيسيا. وأكد على زيادة دور الحكومة الإندونيسية في مشروعات **البرنامج**، وقال إنه تم دمج العديد من عناصر العملية الجديدة في برامج الحكومة؛ وأن حكومات المقاطعات اكتسب أهمية متزايدة بعد تطبيق اللامركزية.

69- وقدم المدير الإقليمي بعد ذلك (1) المشروع الإنمائي المقترح لمدة خمس سنوات في بوتان والذي سيركز على وصول أطفال الريف إلى التعليم الأساسي، مع التشديد على نقل المسؤولية عن المشروع إلى الحكومة؛ (2) المشروع الإنمائي المقترح لمدة ثلاث سنوات في كمبوديا الذي سيركز على صحة الأم والطفل، مع ملاحظة زيادة ملكية الحكومة؛ (3) **البرنامج** القطري للهند الذي يرمي إلى النهوض بالمخططات الغذائية الوطنية وعلى مستوى حكومات الولايات لمكافحة نقص الوزن بين الأطفال من خلال بناء القدرات وتوفير المعونة الغذائية. وتجاوزت المساهمات المالية المقدمة من حكومة الهند مساهمات **البرنامج**؛ وتسنى كذلك الحصول على الموارد من القطاع الخاص ومن حكومات الولايات. وبدأت بالفعل عملية نقل المسؤولية.

70- وأثنى المجلس على تصميم المشروعات الإنمائية والبرنامج القطري، وشجع الأعضاء على مواصلة بناء القدرات، والتعاون مع الحكومة وإجراء تقديرات للنتائج. ووافق المجلس على الاقتراحات بشأن تعبئة أموال من القطاع الخاص، ولاحظ ما أبداه المدير التنفيذي من ملاحظات حول تحديد الأولويات القطرية **للبرنامج** جزئيا على ضوء أولويات الحكومة وقدراتها ونتائج التقييمات ومدى توفر الشركاء والخبرة الفنية للمدراء القطريين. وأعرب المدراء القطريون عن شكرهم للمجلس وردوا على التساؤلات التفصيلية التي أثارها بعض الأعضاء.

71- وقدم المدير الإقليمي بعد ذلك عرضا موجزا للبرنامج الإقليمي. وأشار إلى وقوع بعض المخاطر الأمنية الشديدة في أفغانستان حيث تقلص حيز العمل الإنساني بسبب اتساع المناطق العالية المخاطر من 10 في المائة في عام 2006 إلى 25 في المائة في عام 2007. واستمرت الفجوة الغذائية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي وصلت فيها حالة التمويل إلى مستويات حرجة حيث لم تحصل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلا على 24 في المائة من احتياجاتها. وفي نيبال التي تواصلت فيها الاضطرابات، أثر الجفاف على الأمن الغذائي وظل لاجئو بوتان يعتمدون على معونة **البرنامج**. وتجري حاليا إعادة توجيه برامج **البرنامج** في باكستان نحو المناطق الأشد احتياجا في غرب البلاد. واتسعت دائرة الصراع في سريلانكا، وقدم المدير الإقليمي إحاطة إلى المجلس حول المبادرة التدريبية الجديدة التي استعانت بالتعلم عن بعد لتحسين الأثر والحد من التكاليف، وسلط الضوء على نقص تمويل البرامج.

72- وتم تشجيع أعضاء المجلس على تقديم تعليقاتهم على البرنامج الإقليمي بشكل ثنائي بسبب ضيق الوقت.

حافظة المشروعات الإقليمية للسودان

تقرير عن زيارة أعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى السودان (2007/EB.A/19)

73- قدم المدير الإقليمي للسودان عرضا بالفيديو لزيارة المدير التنفيذي إلى السودان. وقال إن **البرنامج** أحرز تقدما في الحد من سوء التغذية، ولكن الحالة الأمنية آخذة في التدهور، حيث تكررت حوادث اختطاف السيارات\ الأشخاص والقتل.

وأدى انقسام المتمردين إلى إعاقة مفاوضات وصول مساعدات الإنسانية. ولم يتمكن **البرنامج** من تسليم الأغذية إلا بفضل تغيير طرائق التسليم، بما في ذلك تقليل عدد مرات التوزيع. وأسفرت المفاوضات التي دارت مع الحكومة حول قوانين الهجرة والجمارك على المنظمات غير الحكومية إلى إزالة بعض المعوقات التي كانت تحول دون تقديم المساعدات الإنسانية. وتم تخزين الأغذية مسبقا في شرق تشاد قبل حلول الموسم المطير. وفي جنوب السودان، مازال اتفاق السلام الشامل هشاً، وسارت عودة اللاجئين بوتيرة بطيئة. وساعد **البرنامج** على إصلاح الطرق وإزالة الألغام وترميم مهابط الطائرات بدعم من حكومة جنوب السودان. وقام **البرنامج** بتخفيض أعداد المستفيدين في شرق السودان. وتم تمويل ما نسبته 75 في المائة من العملية، وأتاح تسلم أموال الجهات المانحة مبكرا هذا العام من تحقيق وفورات كبيرة في تكلفة الطن المتري من الأغذية. ومازالت الهيئات الإنسانية تستفيد من الخدمة الجوية **للبرنامج** التي تعاني نقصا بما مقداره 10 ملايين دولار أمريكي.

74- وأبلغ أعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي عن زيارتهم الميدانية إلى السودان حيث عاينوا بأنفسهم المشاكل الأمنية والإنسانية الخطيرة. وعقد الأعضاء اجتماعات قيمة مع بعثة الاتحاد الأفريقي وأعربوا عن انبهارهم بالجهود المشتركة بين الوكالات. وأكدت هذه الزيارة ما يتمتع به موظفو **البرنامج** من روح مهنية والتزام. وأشار بعض الأعضاء إلى أن إجراء زيارات من مجموعات أصغر من الأعضاء سيقلل من التكلفة.

75- وبحث المجلس المسائل المتعلقة بتغير المناخ وأثره السلبي المحتمل على التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف الإنمائي المتعلق بخفض عدد الجوعى إلى النصف بحلول عام 2015. وأكد أعضاء المجلس أهمية مساندة **البرنامج** في جميع أنحاء المعمورة ودعوا مزيدا من البلدان إلى تقديم تبرعات **للبرنامج**. وأثنى أعضاء المجلس على **البرنامج** لعمله في أوضاع بالغة الصعوبة في السودان وأعربوا عن تقديرهم واهتمامهم بموظفي **البرنامج** العاملين في ظروف قاسية وتفتقر إلى الأمن في بعض الأحيان.

76- وأكد المدير الإقليمي أن التبكير بتقديم التبرعات ساعد على توفير الأرصدة مسبقا في المواقع النائية وأثر تأثيرا مباشرا على تخفيض تكاليف النقل حيث انخفضت الحاجة إلى عمليات الإنزال الجوي. وأثنى المدير التنفيذي على عمل المدير الإقليمي وغيره من الموظفين العالمين في السودان وأعرب عن أمله في أن تستفيد دارفور في نهاية المطاف من الدروس المستخلصة من العمل في جنوب السودان. وقال إن **البرنامج** يعمل من أجل تحقيق مزيد من الكفاءة وتحسين الاستهداف لأنه يستطيع من خلال تحسين ذلك أن ينقذ مزيدا من الأرواح.

حافظة المشروعات الإقليمية للجنوب الأفريقي

تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الإقليمية في الجنوب الأفريقي 10310.0 (2007/EB.A/20)

المشروع الإنمائي – ملاوي 10581.0 (2007/EB.A/21)

تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إلى ملاوي وزامبيا (2007/EB.A/22)

77- استمع المجلس إلى تقرير شفوي عن زيارة أعضاء المجلس إلى ملاوي وزامبيا. والتقى أعضاء المجلس أثناء الزيارة بالأطفال الذين يعانون سوء التغذية والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذين يمثلون المستفيدين الرئيسيين

من عمل **البرنامج** في كلا البلدين، ولاحظوا الدور الإيجابي للتغذية. وأحرز **البرنامج** تقدما هائلا في تحسين الاستعداد للكوارث والتخفيف من آثارها. كما لوحظ ارتفاع مستوى التعاون المشترك بين الوكالات في كلا البلدين.

78- وقدم المدير الإقليمي للجنوب الأفريقي عرضا عن الإقليم لاحظ فيه تضرر مناطق واسعة بالفيضانات والأعاصير والجفاف. فقد أعلن في زيمبابوي عن تعرضها لموجة جفاف ألحقت أضرارا بالغة بأرصدة وأسعار الأغذية الأساسية؛ وقام **البرنامج** بتخفيض عدد المستفيدين للحفاظ على أرصدة الأغذية. وأشارت التوقعات إلى تدهور المحاصيل في ليسوتو وإلى أن أعدادا كبيرة من السكان باتت في حاجة إلى معونة غذائية. وتدهورت الأوضاع في سوازيلند حيث أدت الأنماط المناخية الحالية هناك وكذلك في جنوب أفريقيا إلى وقوع كارثة. وعانت موزامبيق بشدة من الأحوال الجوية السيئة التي تضرر منها مئات الألوف من السكان. وأثرت الفيضانات على زامبيا حيث قامت الحكومة بسد احتياجات الضحايا من الأغذية ولكنها في حاجة إلى مساعدات للإنعاش. ولحقت أضرار بالبنية الأساسية بسبب وقوع سلسلة من الأعاصير في مدغشقر، ولكن الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ وفر التمويل اللازم لدعم الإغاثة العاجلة. وسوف يساعد تحسن الحصاد في ملاوي على شراء الأغذية في الإقليم. ويجري إنهاء عمليات **البرنامج** الصغيرة في أنغولا وناميبيا تدريجيا وسيلزم التفاوض مع الحكومات الوطنية على العمليات المقبلة بغرض نقل المسؤولية إليها. وقدم المدير الإقليمي معلومات محدثة عن العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ستتطلب تعديلا في الميزانية. وشدد المدير الإقليمي على أن معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تبلغ أعلى مستوياتها في العالم وأن انعدام الأمن الغذائي آخذ في الازدياد . وسيتم التركيز على الحماية الاجتماعية في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ستعرض في أواخر العام في كل من ملاوي وموزامبيق وزامبيا وزمبابوي.

79- وقدمت الأمانة تقريرا موجزا عن تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للجنوب الأفريقي 10310.0، وأشارت إلى أن تزامن المعونة الغذائية والرعاية الطبية نجاحا في علاج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وأنه قد تم الوصول إلى 9 ملايين شخص. وكان يمكن تحقيق مزيد من الكفاءة من خلال تقاسم معلومات الاستهداف على النحو الأكمل بين المكاتب القطرية. وكشف التقييم عن الحاجة إلى مزيد من علاقات الشراكة التي تتسم أولا وقبل كل شيء بطابع تقني. ومازال ينبغي بذل مزيد من الجهود للحد من تعرض السكان للكوارث الطبيعية. كما قدمت الأمانة عرضا مجملا للمشروع الإنمائي ملاوي 10581.0 وتناولت بالشرح المشاكل التي تواجه قطاع التعليم ودعم **البرنامج** للتعليم.

80- وأثنى المجلس على الأمانة لما قدمته من تقارير شاملة، كما أثنى على إنجازات **البرنامج** في الإقليم، لاسيما تركيزه على التغذية عند التصدي لانعدام الأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتعاونه النموذجي مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأضاف أن **البرنامج** في حاجة إلى زيادة تعاونه مع الهيئات الأخرى لتعزيز قدراته الوطنية والمحلية وكفالة الاستدامة. وأعرب بعض الأعضاء عن اعتقادهم بأن تحسين التحضير للعملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش يمكن أن يحول دون وقوع انتكاسات، مثل الرفض الواسع لاستيراد الحبوب المحورة وراثيا. وأعرب الأعضاء عن ترحيبهم بمزيد من المعلومات عن فوائد مشروعات **البرنامج** بالنسبة للنساء، كما أعربوا عن تأييدهم لزيادة تعميم المساواة بين الجنسين في مشروعات **البرنامج** في الإقليم. ودعا أعضاء المجلس إلى تقديم مزيد من المعلومات عن أساليب تحليل الأسواق ومدى فعاليتها في الإقليم؛ وأعرب بعض الأعضاء عن تفضيلهم للعمليات الممتدة الإقليمية للإغاثة والإنعاش بدلا من العمليات المخصصة لبلدان بعينها. وتم التشديد على الدور التكميلي للمعونة الغذائية في الإقليم، وأشار الأعضاء إلى أنهم يحبذون إسناد قيادة الأنشطة الإنمائية إلى المؤسسات الوطنية وغيرها من الوكالات. وأشار الأعضاء إلى توفر الأغذية في البلدان المجاورة، كما أشاروا إلى استجابة الجهات المانحة في الحالات الملحة، واختيارهم توجيه التبرعات من خلال كيانات أخرى في بعض الأحيان. وينبغي أن يضع **البرنامج** معايير متسقة للاستهداف في الإقليم.

وينبغي إجراء مزيد من النقاش في المجلس حول أهمية بناء القدرات في استراتيجية **البرنامج**. وتم الاعتراف بالجهود المبذولة في الإقليم من جانب منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي والجهات المانحة الثنائية.

81- ولاحظت الأمانة عدم الحاجة إلى عملية إقليمية ممتدة للإغاثة والإنعاش لاستخلاص استنتاجات إقليمية وأن هذه هي مهمة المكتب الإقليمي. وتعكف الأمانة على استحداث شكل جديد من التقييمات القطرية لعمليات **البرنامج**. وأشارت الأمانة إلى أنه يتم رفع تقارير التقييم إلى الحكومات الوطنية لإبداء تعليقاتها التي يتم دمجها في النص النهائي للتقرير؛ وأن الاستقلال والحياد والقواعد المهنية تمثل معايير مهمة في تقارير التقييم. وتعهدت الأمانة بالإشارة إلى التقارير الكاملة في التقارير الموجزة. وتم تشجيع أعضاء المجلس على قراءة التقرير الكامل الذي يتضمن معلومات تفصيلية عن مساهمة الحكومة ويغطي الكثير من المسائل التي تهم المجلس. وسوف تتاح قريبا معلومات عن الجوانب المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ويتطلب إجراء تقييم شامل لأثر عمليات **البرنامج** مزيدا من الوقت؛ ويتضمن التقرير معلومات عن شواهد النجاح أو جوانب النجاح المحتملة. ويمثل الشركاء الحكوميون أهم الجهات التي قدمت تعليقاتها على التقرير. ويمكن أن تشكل التصورات القطرية مواضيع لتقارير منفصلة في المستقبل عند اللزوم. وتم التأكيد على تبادل المعلومات بانتظام على المستوى القطري لتلافي التداخل. وسوف يراعى تكوين شراكات مع رابطات كبار السن على المستوى الوطني والمحلي.

82- ولاحظ المدير الإقليمي أن استنتاجات وتوصيات التقييم قد أخذت على محمل الجد وأن البرامج المقبلة ستستفيد منها، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن ذلك كان يمكن أن يسلط مزيدا من الضوء على الجهود الإقليمية في مجالات الاستهداف والرصد والإبلاغ، وهي مجالات أنفقت فيها استثمارات هائلة. وأشار إلى أن المسوح المنتظمة وفرت بيانات موسعة استطاع المجتمع الدولي الوصول إليها. وقال إن المكتب الإقليمي قد وضع مؤشرات مفيدة في شكل صحائف وقائع تكشف عن دور المعونة الغذائية في مساعدة المستفيدين. واعترف المدير الإقليمي بتفاوت أثر المعونة الغذائية تبعا لفئة المستفيدين.

حافظة المشروعات الإقليمية لغرب أفريقيا

مشروع البرنامج القطري – الكاميرون 10530.0 (2008-2012) (2007/EB.A/23)

مشروع البرنامج القطري – مالي 10583.0 (2008-2012) (2007/EB.A/24)

مشروع البرنامج القطري – سيراليون 10584.0 (2008-2012) (2007/EB.A/25)

تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى ليبيريا (2007/EB.A/26)

83- قدم مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا عرضاً عاماً حول أوضاع الأمن الغذائي في غرب أفريقيا. ففي منطقة الساحل الشمالي، استجاب كلٌّ من **البرنامج**، ومنظمة اليونيسيف، والحكومات والشركاء لمستويات مرتفعة من سوء التغذية الحاد والمزمن من خلال برامج حققت نتائج إيجابية كبيرة. ومن أجل تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض معدلات سوء التغذية لدى الأطفال إلى النصف بحلول العام 2015، يتعين أن تصبح مكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال أولوية متعاظمة في السياسات والبرامج والاستثمارات التي تضطلع بها الحكومات الوطنية، ووكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرون. وتواجه العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التابعة **للبرنامج** في الساحل الشمالي

عجزاً يبلغ 10 ملايين دولار وتعكف مجموعة بوسطن الاستشارية على استعراض أنشطة مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال في منطقة الساحل بغرض إعداد نموذج أساسي للتعاون بين الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من شأنه أن يكون مفيداً للحكومات الأخرى التي تريد الارتقاء بجهود القضاء على الجوع وضعف التغذية لدى الأطفال.

84- ونظراً للتطورات الإيجابية التي شهدتها ليبيريا، فقد جرى إعداد برنامج قطري خاص بشأن العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش لكل من ليبيريا وغينيا وسيراليون؛ ويسهم برنامج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الخاص بليبيريا في تهيئة البيئة المناسبة لعودة اللاجئين والمشردين داخليا وذلك بالتركيز على التغذية المدرسية وإعادة تأهيل الإنتاج الزراعي والبنى التحتية الصحية. ومن المتوقع أن يحل برنامج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الخاص بكوت ديفوار محلَ برنامج إقليمي للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وذلك بهدف تحقيق الإنعاش في ظل حكومة وحدة وطنية جديدة. وفي تشاد فإن المشاكل الداخلية وتلك المرتبطة بالوضع في السودان قد دفعت **البرنامج** إلى تقديم مساعدات للاجئين والسكان المحليين: باستخدام أموال من صندوق الاستجابة الفورية، تم تخزين مواد غذائية استباقياً قبل حلول موسم الأمطار، حيث تنقطع طرق الوصول إلى المستفيدين. وتعاني خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني عجزاً مقداره 3 ملايين من الدولارات الأمريكية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى تُقدم المساعدات للمشردين داخليا من خلال برنامج للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش سيحتاج إلى مبلغ إضافي قدره 11 مليوناً من الدولارات الأمريكية.وقد عين **البرنامج** موظفاً إقليمياً مختصاً بعمليات التقييم في واغادوغو لكي يقوم بمساعدة اللجنة الحكومية الدائمة للجفاف بمنطقة الساحل في تعزيز قدراتها في مجالي التقييم التغذوي ورصد السوق. وقدّم المدير الإقليمي وثيقة إستراتيجية الحد من الفقر والمشروعات القطرية المتسقة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية الخاصة بكل من الكاميرون ومالي وسيراليون، وكلها مشروعات تتسم بكونها تعنى بقضايا المساواة بين الجنسين وبأنها موجّهة جغرافياً وفعالة التكلفة.

85- وشاهد المجلس عرضاً بالفيديو، واستمع إلى تقرير عن زيارة مشتركة إلى ليبيريا قامت بها المجالس التنفيذية لكلٍ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، **والبرنامج**. وينظر الوفد المكون من 19 عضواً إلى ليبيريا باعتبارها مجالاً لاختبار أفكار فريق الأمم المتحدة رفيع المستوى، وقد أُعجب أعضاء الوفد بالإمكانيات المتاحة لإعادة البناء والإنماء لفترة ما بعد انتهاء الصراع، في وقت ينتقل فيه هذا البلد، بديمقراطيته الناشئة، من حالات التدخلات الطارئة إلى وضع يسمح بالمساعدات الإنمائية. لقد رجعت أعداد كبيرة من المشردين داخليا واللاجئين إلى وطنهم، وهناك حاجة مستمرة إلى المساعدات الغذائية دعماً للأمهات والأطفال وبناء القدرات. وقد أعجب الوفد على نحو خاص بالطريقة التي تجعل برنامج الغذاء مقابل التعليم يستهدف أضعف العائلات وأكثرها هشاشة.

86- وأعرب أعضاء المجلس عن القلق الذي يساورهم جميعاً حيال الأمن الغذائي في المنطقة، وأيدوا المشروعات القطرية المقترحة، والتي تتضمن استراتيجيات لتسليم المشروعات ومزيداً من الالتزام من جانب الحكومات الوطنية. وشجعوا على المزيد من التملُّك الحكومي لمثل هذه المشروعات، وإدراجها ضمن البرامج الوطنية، والتوسع في الشراكات. ويعرب أعضاء المجلس عن رضاهم لكون المشروعات القطرية تسير وفق ما جاء في وثيقة إستراتيجية الحد من الفقر ولكونها تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. واستفسروا عن الاحتياجات غير الغذائية، مطالبين بقدر أكبر من تحديد العناصر والمفردات وتوفير المزيد من التفاصيل حول بعض الجوانب. ونصح أعضاء المجلس بتوخي الحذر عند وضع مخططات القروض الصغيرة ومخزونات الحبوب المتجددة أو الاحتفاظ بها، إذ أن هذه المخططات تتسم بالتعقيد ويتطلب تصميمها وتنفيذها مراعاة المشاغل الوطنية والمحلية والقروية.

87- وتوجه المدير الإقليمي بالشكر إلى المجلس للدعم الذي يقدمه. وأشار إلى أن أحد الأنشطة المهمة في ليبيريا يتمثل في الدعم المقدم للمدارس من أجل العائدين من المتشردين داخليا واللاجئين والجنود المسرّحين من الخدمة. وأكد المدير

القطري في الكاميرون أن الحكومة تقدم الدعم للبرنامج القطري، وأن عملية تسليم المشروع في نهاية الأمر توضع موضع الاعتبار. ويجري العمل مع منظمة الأغذية والزراعة بصدد الإنذار المبكر ومنع الكوارث. وأشار المدير القطري في مالي إلى الحاجة إلى تحسين البيانات. ويقوم برنامج الغذاء مقابل العمل على الشراء المحلي، الأمر الذي يبقي على انخفاض تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة؛ ويعمل **البرنامج** جنباً إلى جنباً مع منظمة الأغذية والزراعة لتقديم النصح والمشورة إلى الحكومة حول مسائل الأمن الغذائي. وأكد المدير القطري في سيراليون أن الحكومة توفر العمالة وبعض الموارد الأخرى دعماً لأنشطة **البرنامج**.

حافظة المشروعات الإقليمية للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – الأرض الفلسطينية المحتلة 10387.1 (2007/EB.A/27)

88- قدّم مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوربا عرضاً عاماً عن الإقليم. تستمر النزاعات والأزمات الإنسانية مازالت مستمرة مخلّفة نتائج وخيمة في كلٍّ من العراق وغزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. والعمل الذي يضطلع به **البرنامج** يؤتي أكله وتتحسن الظروف في أذربيجان وأرمينيا ومصر وجورجيا والأردن وسورية وطاجيكستان. وتزداد قدرات الحكومات والتزامها؛ وتتعزز الشراكات، بما في ذلك الشراكات المعنية بالتصدي للطوارئ الإنسانية. ويجري استخدام نظام المجموعات [النظام العنقودي] في العراق، إلا أن الوضع الأمني يعيق تسليم المساعدات. ويشهد الإقليم ظهور عدد من المانحين الجدد والمحتملين.

89- وألقى نائب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) – وهي كبرى وكالات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط – كلمةً أمام المجلس وضح فيها أن دور المعونة الغذائية في المنطقة يشهد تطوراً، إذ يجري إحلال التعليم والتدريب الحرفي محلها حيثما تسمح الأوضاع بذلك. ويمثل مستوى الاحتياجات الغذائية مؤشراً لخطورة الوضع: إذ ازدادت المعونة الغذائية التي تقدم للأرض الفلسطينية المحتلة عشرة أضعاف في العام الماضي لتشمل حتى أسر العاملين في الجهاز الحكومي الذين لم تدفع رواتبهم. ويؤدي التنسيق الذي تنتهجه الأونروا مع **البرنامج** في عمليات الرصد إلى تفادي حدوث تضاربٍ أو تداخل في الخدمات المقدمة. وتعاني وكالات الأمم المتحدة عجزاً في الموارد جراء انسحاب المانحين من المنطقة؛ وتفقد المؤسسات تماسكها، فيما يتفاقم الفقر وانعدام الأمن. وحث نائب المفوض العام على الاستبصار الحصيف لانعكاسات الأوضاع على الأمن الإقليمي.

90- وقدّم المدير القطري في الأرض الفلسطينية المحتلة برنامج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الموجّه للفلسطينيين من غير اللاجئين والذي يشمل التوزيع العام للغذاء، والتغذية المؤسسية، والغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والتغذية المدرسية. وتنفذ إحدى الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومة نظاماً لرصد الأمن الغذائي.

91- وشكر أعضاء المجلس المسؤولين على العرض الذي قدمه كلٌّ منهم، وأعربوا عن قلقهم من جراء الوضع البائس وانعدام الأمن الغذائي الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويدعمون العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، لكنهم يطلبون توضيحاً حول الوفورات الكبيرة، وبناء القدرات، وشروط الشراء المحلي، واستراتيجيات الخروج، وآليات الاستهداف والتقييم. وهنأ أعضاء المجلس **البرنامج** على الشراكات التي أنشأها وعلى النهج متعدد الأبعاد الذي يعتمده في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. ويشجعون على توسيع قاعدة مانحي **البرنامج** والمزيد من النهوض بإشراك الحكومات والمجتمع المدني. ويسأل

بعض الأعضاء عما إذا كان تدريب المهارات يلائم النساء اللواتي أصابهن الفقر حديثاً من جراء الوضع السياسي، كما أثير سؤالٌ حول أسباب تحديد فترة برنامج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بمدة 24 شهراً. وفيما يتصل بوكالة الأونروا، يحث أعضاء المجلس على المزيد من الانسجام والتعاون بشأن التقييمات، ويطلبون قدراً أكبرَ من المعلومات حول استراتيجيات تسليم البرامج في أوربا الشرقية.

92- وقدم المدير الإقليمي وصفاً حول الإمكانات المتوفرة للشراء المحلي، بما في ذلك الشراء من مصر لصالح الأرض الفلسطينية المحتلة. ويجري حالياً تحليل الظروف التي تكتنف تحويل المبالغ النقدية. وتبذل الجهود مع مانحين جدد، كما يجري العمل من أجل الارتقاء بالصورة العامة لدور **البرنامج** في منطقة آسيا الوسطى. لقد تم تحديد الإطار الزمني لبرنامج العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بمدة 24 شهراً فقط بهدف إتاحة الفرصة لإجراء تقييم وبالتالي إحداث ما يلزم من التعديلات في ظل أوضاع تتسم بتسارع التحولات. وتناول المدير القطري عمليات الشراء المحلي لأغذية مصنعة في سياق تعزيز التوظيف المحلي: إنّ ذلك لا يؤدي إلى حرمان السكان المحليين من الغذاء بسبب قيود النقل التي تعيق الواردات. ويُعْتقَد أن التحويلات النقدية تسهم في التضخم في ظل الظروف الراهنة. وبسبب تردي الوضع الاقتصادي، صارت التغذية المدرسية تمثل عنصراً مهماً في الغذاء اليومي للأطفال. وارتفعت نفقات بند النقل البري والتخزين والمناولة ارتفاعاً يُعزي جزئياً إلى تكلفة التخزين الاستباقي، وضوابط النقل المحلي، والوضع الأمني.

العرض الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

93- أشار المدير الإقليمي لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في العرض العام الذي قدمه إلى أن التحديات الرئيسة تتمثل في عدم المساواة بين الأغنياء والفقراء، والمستويات المرتفعة لسوء التغذية لدى الأطفال، وجيوب الفقر في بلدان تحظى بمعدلات متوسطة للناتج المحلي الإجمالي. ولا يزال هذا الإقليم عُرضة هشّة للكوارث.

94- ويعمل **البرنامج** من خلال شراكات مع بعض الوكالات والحكومات لدعم الخطط الوطنية لمكافحة سوء التغذية لدى الأطفال، ويتم ذلك، على سبيل المثال، من خلال التقوية بالمغذيات الدقيقة، كما يعمل على تعميم تنمية القدرات الوطنية للتدخلات القائمة على الغذاء، والإنذار المبكر، والاستجابة العاجلة. ومن أجل القضاء على سوء التغذية المزمن في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية دشّنتْ مبادرة حكومية دولية تأتي مكمِّلة للمبادرة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة. وسيتم إنشاء مستودع للاستجابة الإنسانية في بنما تتبع له مستودعات فرعية إقليمية في بلدان أخرى. ويجري إعداد منفذ على الإنترنت لإدارة المعارف. ووصلت دراسة تُجرى عن الجوع إلى مراحل إعدادها الأخيرة؛ كما يجري إعداد خرائط للجوع وتحليل الهشاشة ورسم خرائطها. ويتم ربط التغذية بعلاج فيروس/مرض الإيدز بمضادات الفيروسات الرجعية. وتوجد أكبر البرامج التي يضطلع بها **البرنامج** في أمريكا الوسطى وكولومبيا وهايتي، لكن حالات العجز التشغيلي بلغت حداً حرجاً: إذ هناك حاجة إلى 65 مليوناً من الدولارات الأمريكية حتى كانون الأول/ ديسمبر 2007.

95- وأعرب المجلس عن دعمه للشراكات الدولية لدعم سبل كسب العيش، وهنأ **البرنامج** على العملية الإقليمية الخاصة لتعزيز الاستجابة للكوارث. وأقترح أعضاء المجلس أن يتم تبادل الدروس المستفادة بين البلدان، كما اقترحوا، من أجل بناء القدرات، إشراك الحكومات في تنفيذ المشروعات وتقييم النتائج. ونوّه المجلس بالنهج الإقليمي المتكامل المعتمد للعمل في الإقليم.

96- وأوضح المدير الإقليمي في رده على الأسئلة التي طرحت أن إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي يعمل بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة، بيد أنه لم يكن هنالك ازدواج في أنشطة المشروعات التي يقودها **البرنامج**.

المسائل التنظيمية والإجرائية

التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي مقارها بروما (2007/EB.A/28)

97- قدمت الأمانة إلى المجلس تقريرا شفويا عن الحالة الراهنة للتعاون بين منظمات روما، وهو تعاون أوسع عموما مما كان يعتقد. وأشارت الأمانة إلى أن التعاون في العمليات الميدانية كان كبيرا وأن التركيز سينصب في المستقبل على التعاون في أفريقيا. وعمل **البرنامج** مع منظمات روما في مناصرة السياسات في كثير من المجالات. واستفادت المنظمات الثلاث ماليا من العمل معا في مجال الخدمات الإدارية والدعم، ويجري توحيد معايير الشراء. وأشارت الأمانة إلى أن الوكالات الثلاث قد تعاونت في مجالات التوظيف والقيادة واللوجستيات. ويجري تحديد مجالات التعاون الجديدة بروح إصلاح الأمم المتحدة. وتبذل جهود مشتركة للتصدي لانعدام الأمن الغذائي على الأجل الطويل. وتشمل التحديات المقبلة كفالة إقامة الشراكات في ضوء أهداف محددة. وتم التشديد على أن التعاون ليس غاية في حد ذاته، وإنما ينبغي مواءمته مع التخطيط الاستراتيجي ومراعاة فروق التمويل بين الوكالات الثلاث. وربما يحقق التقسيم الواضح للعمل أثرا أكبر مما يحدثه التعاون في بعض المجالات؛ كما ينبغي بحث القضاء على اللامركزية في مقابل تطبيق المركزية. وينبغي عدم النظر في تقاسم الخدمات ما لم يسفر ذلك عن وفورات في التكاليف. وسوف تعرض الأمانة وثيقة تتضمن آراء الوكالات الثلاث جميعا خلال الدورة العادية الثانية للمجلس في عام 2007.

98- ورحب المجلس بالبيانات التي أدلى بها في بداية الدورة ممثلا المنظمتين الأخريين والتي سلطا فيها الضوء على الحاجة إلى التعاون بالدرجة الأولى في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والتصدي للأزمات الإنسانية الكبرى، والالتزامات التي قطعها قادة الوكالات الثلاث. ووافق المجلس على الحاجة إلى أن يسير التعاون وفق أهداف محددة، وينبغي عدم تغيير اختصاصات الوكالات الثلاث، وإن كان ينبغي تلافي الازدواجية أو التداخل في مجالات التعاون الأخرى. وينبغي تحقيق التضافر بين الوكالات الثلاث تدريجيا وبحذر من أجل تخفيض التكاليف. ويمكن تقاسم تكاليف الخدمات، على أن يكون هناك أي مستوى جديد للبيروقراطية. ويمكن النظر في إقامة شراكات جديدة للتدريب والأمن وتعبئة الأموال والمناصرة والإبلاغ والبرمجة على المستوى القطري. وينبغي تحديد أثر التعاون على الأجهزة الرئاسية وعلى العمل في الميدان. وأكد أعضاء المجلس على أنه ينبغي أن تركز الوكالات الثلاث على الاقتراحات المقدمة بالفعل وتنفيذها وإبقاء الأجهزة الرئاسية على علم بالتقدم المحرز.

99- ورحبت الأمانة بالدعم المقدم إلى تلك الاقتراحات، ووافقت على أن التعاون ينبغي أن يقوم على الشراكات. وأشارت إلى أن الشراكات تجاوزت التعاون بين وكالات روما فيما يتعلق بالأمن الغذائي، ولكن على حكومات الدول الأعضاء تحديد طريقة التعامل مع قضايا التسيير والإدارة في منظومة الأمم المتحدة. ويكمن التحدي الرئيسي في تحديد المجالات ذات الأولوية التي يحقق فيها التعاون أعظم المكاسب. ويتعين إيجاد أداة مناسبة لتقاسم الخدمات بدون أن ينجم عن ذلك أي زيادة في البيروقراطية، ولن يكون من الملائم أن تقوم وكالة واحدة بتوفير الخدمات إلى الوكالتين الأخريين.

مسائل التسيير والإدارة

تقرير عن خسائر ما بعد التسليم خلال الفترة من 1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (2007/EB.A/29)

100- قدمت الأمانة التقرير عن خسائر ما بعد التسليم خلال الفترة 1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول في صيغته المعدّلة. ويأخذ **البرنامج** هذه المسألة بأقصى قدر من الجدية، وقد تم اتخاذ عدد من التدابير من أجل تقليص الخسائر إلى أقل قدر ممكن. وقد تلقى المجلس معلومات محدَّثة حول الوضع في إريتريا.

101- ورحب المجلس بالتقرير، والذي يضع في الحسبان التوصيات المقدمة من قبل المراجع الخارجي. وأحاط الأعضاءُ علماً بالتدابير المتخذة من أجل تحسين الوضع، لكنهم يهيبون **بالبرنامج**، وعلى وجه الخصوص من خلال مكاتبه الإقليمية، أن يتخذ تدابير تصحيحية من أجل مزيد من تقليص الخسائر. ويطلب الأعضاء معلومات إضافية عن "الأسباب الأخرى" لخسائر المواد في فترة ما بعد تسليمها. ويتعين تنوير وسائل الإعلام بصورة أفضل حول أنشطة **البرنامج** في توزيع الغذاء من أجل تفادي الإضرار بسمعته بسبب التقارير الصحفية الضخمة عن خسائر ما بعد التسليم. وينبغي تشجيع الشراء المحلي حيثما كان ذلك ممكناً، طالما أنه يساعد في خفض خسائر ما بعد التسليم.

102- وتعهدت الأمانة بتقديم تفاصيل "الأسباب الأخرى" في تقارير مقبلة. وجاءت قيمة خسائر ما بعد التسليم أكبر مما كانت عليه في 2005، لكن مستواها لا يزال ينظر إليه بوصفه المعيار. والغذاء الذي تعلن عدم صلاحيته للاستهلال البشري يتم إتلافه؛ أما الغذاء الذي تُعلن صلاحيته لاستهلال الحيوان فيتم التخلص منه تحت ظروف محكومة بضوابط؛ وسيساعد تقديم التوضيحات الوافية لوسائل الإعلام في تقليص سوء الفهم لدى الجمهور. ولقد نجمت الخسائر الكبيرة في خليط الذرة – فول الصويا/خليط القمح – فول الصويا في عام 2006 من مشاكل إنتاجية؛ وكانت الخسائر في الأغذية التي يديرها **البرنامج** بصورة مباشرة أعلى منها في تلك التي يديرها الشركاء، وذلك لأن **البرنامج** غالباً ما يضطلع بتوزيع الغذاء في حالات الطوارئ، حيث تميل خسائر ما بعد التسليم إلى أن تكون أكثر ارتفاعاً. ويسعى **البرنامج** إلى الحصول على تعويض عن الخسائر التي تكون الحكومات الوطنية مسؤولة عنها.

تقرير إحصائي عن الموظفين الفنيين الدوليين وموظفي الفئات العليا بالبرنامج (2007/EB.A/30)

103- قدمت الأمانة التقرير الإحصائي عن الموظفين الفنيين الدوليين والموظفين من الفئات العليا **بالبرنامج.**

104- كما رحب المجلس بالتقرير، لكنه أعرب عن قلقه بسبب النسبة المئوية المنخفضة لكل من فئة النساء ومواطني البلدان النامية. ورأى أعضاء المجلس أن على **البرنامج** أن يتصدى لذلك التحدي المتمثل في ضرورة زيادة هاتين النسبتين من خلال نهج استهدافي وتحديد مواعيد قصوى. ويأمل المجلس أن يتم تضمين خطوات هذا التصدي في ورقة سياسة الموارد البشرية التي سوف تقدَّم إلى المجلس في دورته الثانية العادية لعام 2007.

105- وأحاطت الأمانة علما بالشواغل التي أثارها المجلس والتزمت بأخذها في الحسبان في إطار ورقة الموارد البشرية. وأكد المدير التنفيذي على الأولوية القصوى التي تكتسي هذه المسألة.